

فرنسا ترد على الاتحاد الأوروبي بشأن نزاع حول غجر الروما

النطاق من جماعات لحقوق الإنسان والكنيسة الكاثوليكية.

وتقول فرنسا إن الروما اعيدوا إلى بلادهم التي تقع بشكل أساسي في وسط أوروبا وشرفها لأنه ليس لديهم من سبل للعيش ويقيمون في مخيمات.

وتصر على أن تلك الخطوة ليس لها دوافع عنصرية رغم أن وثيقة رسمية فرنسية أعلنت عليها المفوضية أصدرت تعليمات للشرطة باستهداف مخيمات غجر الروما.

ورحلت فرنسا نحو ثمانية آلاف من غجر الروما إلى رومانيا وبلغاريا هذا العام وهدمت مخيمات أقيمت بطريقة غير مشروعة يعيشون فيها على مشارف المدن الفرنسية في إطار ما وصفه ساركوزي بالحملة على الجريمة.

وطالبت المفوضية أن تطبق فرنسا بشكل كامل قواعد الاتحاد الأوروبي الخاصة بحرية تنقل الأشخاص في تشريعها الوطني بعدما طردت البلاد ثمانية آلاف من غجر الروما.

وإذا كانت التأكيدات الفرنسية كافية وأعقبها تغييرات في التشريع فستتجنب البلاد أن تحال إلى محكمة العدل الأوروبية التي يمكن أن تفرض غرامة على الدول الأعضاء لمخالفتهم قواعد الاتحاد الأوروبي.

وحتى تنقل الأفراد من المبادئ الرئيسية للاتحاد الأوروبي.

وتسببت القضية في توتر العلاقات بين فرنسا والمفوضية الأوروبية حيث دافع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بشدة عن عمليات الطرد في مواجهة انتقادات واسعة

▣ بروكسل / 14 أكتوبر / رويترز:

تناقش المفوضية الأوروبية يوم الثلاثاء المقبل رد فرنسا على طرد مهاجري غجر الروما بعدما هدد الاتحاد الأوروبي باتخاذ إجراءات قانونية إن لم يحصل على تأكيدات بأن القوانين الفرنسية الخاصة بحرية تنقل الأشخاص تفي بقواعد الاتحاد الأوروبي. وقالت المفوضية - وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي - يوم أمس السبت إنها تلقت رد فرنسا قبل قليل من انقضاء الموعد النهائي عند منتصف ليل يوم الجمعة واستخله في مطلع الأسبوع كي يتسنى لها مناقشته في اجتماعها.

وقال المتحدث مارك جري «النتائج الأولية للتحليل يجب إن تعرف بحلول الثلاثاء».



عرب وعالم

كونداليزا رايس: تم ارتكاب

أخطاء في العراق



وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كونداليزا رايس

▣ واشنطن / متابعات:
قالت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، كونداليزا رايس، إن إقصاء صدام حسين عن السلطة في العراق كان خطوة صحيحة، إلا أن الولايات المتحدة ارتكبت أخطاء في أعقاب ذلك.

وأقرت في مقابلة تلفزيونية مع شبكة «سي إن إن» الدولية للأخبار تبت يوم غد «الاثنين» خلال برنامج «كونيكت ذا وورلد» بالفشل في التركيز على جهود إعادة البناء في مختلف أنحاء العراق ونسبت ذلك إلى عدم تفهم الأمر.

وقالت رايس «أعتقد أنني كنت سأقوم بإقصاء صدام مرة أخرى، ولكن بالنسبة لإعادة بناء العراق فإنني كنت سأقوم بأشياء بشكل مختلف وأضافت: أعتقد أننا ركزنا بشكل كبير على بغداد، ولم نركز بالقدر الكافي على الأقاليم»، ربما لأننا لم ندرك تماما إلى أي مدى سيبدأ المجتمع في التفكك نتيجة لوقوعه تحت سيطرة طاغية على مدى كل هذه السنوات.

وفى نفس الوقت نفسه قالت رايس، التي شغلت منصب وزيرة الخارجية في المرة الثانية لولاية الرئيس جورج دبليو بوش الثانية، التي استمرت أربع سنوات: «لا يزال من المبكر جدا الحكم بشكل كامل على نجاح أو فشل تلك الحرب أو غيرها من قضايا السياسة الخارجية في إدارة جورج دبليو بوش»

ما سيئة عندما نسترجعها في وقت لاحق، والعكس صحيح، وفي نهاية المطاف فإن هذه القصة سيسجلها التاريخ.

وتحدثت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، كونداليزا رايس، عن العراق مرة أخرى خلال مأدبة في نادي الصحافة القومي، مشيرة إلى أن الغرض من الغزو الذي قامت به الولايات المتحدة للعراق كان التخلص من التهديد الذي كان يمثله صدام، وقالت «لم نذهب إلى الحرب في العراق لإحلال الديمقراطية هناك»، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة لم تحارب أدولف هتلر في الحرب العالمية الثانية لإحلال الديمقراطية في ألمانيا.

اشتباكات واستيطان جديد في القدس



©Reuters

الاستيطان الجديد أشعل مواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي بالقدس

لراديو إسرائيل إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أصدر أوامره بعد انهيار المفاوضات مع الفلسطينيين بالاستمرار في الاستيطان، وأنه استجاب لضغوط سياسية متعددة للبدء في عملية البناء بالقدس لإثبات أن المدينة خارج عملية التفاوض.

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن نتنياهو أحاط الإدارة الأمريكية علما بنية طرح العطاءات في المناقصة الجديدة، وأن موقفه إلى المبادئ يتساقق مولخو أجرى اتصالات مع المسؤولين الأميركيين بهذا الخصوص، حيث تم في نهاية الأمر التوصل إلى تفاهم ضمني بين الطرفين.

ونقل عن مسؤول إسرائيلي طلب عدم نشر اسمه فإن اتباس لديه خطط لبناء 1700 منزل آخر في القدس الشرقية، لكنه لم يعلنها حتى الآن «تجنباً لتخريب المحادثات مع الأميركيين بشأن إحياء مفاوضات السلام».

اليهودي في الضفة الغربية التي احتلتها إسرائيل في حرب 1967 يقوض جهود إقامة دولة فلسطينية لها مقومات البقاء.

وأمر كيبا، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية فيليب كرولي إن الولايات المتحدة تشعر بخيبة أمل إزاء الإعلان عن مناقصات جديدة في القدس الشرقية.

وأضاف أن هذا المشروع الاستيطاني «منافض لجهودنا لاستئناف المفاوضات المباشرة بين الطرفين الفلسطينيين والإسرائيلي» ولكنه أكد حرص بلاده على المضي في محاولة توفير الظروف لاستئناف المفاوضات المباشرة.

وكانت وزارة الإسكان الإسرائيلية عرضت مناقصة لبناء ما يقارب 240 وحدة سكنية استيطانية جديدة في الجزء الشرقي المحتل من مدينة القدس، وبالتحديد في مستوطنتي رمات أشكول ويسغات زانيف.

وقال وزير الإسكان الإسرائيلي أرييل أتياس

▣ القدس / 14 أكتوبر / رويترز:
اشتبكت قوات الاحتلال الإسرائيلي مع محتجين فلسطينيين في ضاحية سلوان بالقدس الشرقية، بعد إعلان إسرائيل عن مشروع استيطاني جديد في المدينة.

ورشق المحتجون الفلسطينيون جنود الاحتلال بالجارا، كما أطلق الجنود قنابل الغاز المدمع.

وردا على المشروع الجديد القاضي ببناء 238 وحدة استيطانية في القدس الشرقية، اتهم كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات إسرائيل بتفضيل المستوطنات على السلام.

وقال عريقات في بيان إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإعلانه الموافقة على نشر المزيد من خطط البناء «أعلن تفضيله للمستوطنات على السلام، وأظهر لماذا لا توجد مفاوضات اليوم» ويقول الفلسطينيون إن البناء الاستيطاني

السودان ينتقد الأمم المتحدة بشأن خطة لإقامة منطقة حدودية عازلة



©Reuters

سلفا كير رئيس جنوب السودان

عشرة آلاف فرد من قوات حفظ السلام في السودان بخلاف أفراد بعثتها المشتركة مع الاتحاد الأفريقي في دارفور يتركز أغلبهم في الجنوب ومناطق القتال السابقة في الحرب الأهلية.

روبيرز أن البعثة نشرت بالفعل عددا أكبر من قوات حفظ السلام في إبيي وهي منطقة تنتج النفط في وسط السودان ويطلب كل من الشمال والجنوب بأحقية فيها.

وواعد اتفاق سلام 2005

إن يصوت الجنوبيون الذين يتبع أغلبهم معتقدات محلية والمسيحية لصالح الانفصال في حين يريد الشمال الذي يغلب المسلمون على سكانه الإبقاء على وحدة أكبر دولة إفريقية من حيث المساحة.

وقال أعضاء من وفد مجلس الأمن الذي زار السودان الأسبوع الماضي أن سلفا كير رئيس جنوب السودان شبه المستقل أبلغ مبعوثي المجلس التابع للأمم المتحدة أنه يخشى من أن يحرك الشمال قوات باتجاه الجنوب وأن يتأهب لحرب.

وأكدت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة سوزان رايس أن كير طلب إقامة منطقة عازلة بعرض 16 كيلومترا تديرها الأمم المتحدة على طول الحدود سيئة الترسيم.

وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما الأسبوع الماضي إن السودان من بين أولوياته الرئيسية مضيها أنه يريد أن يمنع حربا وأن يتفادي خطر أن يفتح صراع مرتعا جديدا للنشاط الإرهابي في المنطقة.

وأبلغ الصوامري وكالة السودان للأنباء يوم أمس الجمعة أنه لا يوجد تهديد لامن الجنوبيين وان القوات المسلحة السودانية يمكنها التصدي لأي حوادث أمنية. وأضاف أن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في البلاد لديها بالفعل مهمة بتعيين النهوض بها الأ وهي مراقبة تطبيق اتفاق سلام 2005.

وللامم المتحدة بالفعل

▣ الخرطوم / 14 أكتوبر / رويترز:
انتقد الجيش السوداني الأمم المتحدة بشأن خطط إقامة منطقة عازلة على طول الحدود بين الشمال والجنوب قبيل الاستفتاء بتسم بالحساسية السياسية قائلا إن ذلك التحرك علامة على إما الجهل وإما التحرش.

وأبلغ مسؤولو الأمم المتحدة رويترز إن المنظمة الدولية تعيد نشر قوات حفظ السلام في بؤر التوتر على طول الحدود بسبب مخاوف من اندلاع الصراع قبيل الاستفتاء بشأن إعلان الجنوب الاستقلال أو إن يظل تابعا للسودان.

وقال المقدم الصوامري خالد سعد المتحدث باسم الجيش السوداني لوكالة السودان للإباء في وقت متأخر من مساء يوم أمس الأول الجمعة «حديث مسؤول عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة الآن لوروا حول نشر قوات أمنية عازلة على الحدود بين الشمال والجنوب لا يعبر إلا عن جهل بمجريات الأحداث الحقيقية في السودان أو تحرش يستهدف استقراره وسلامته».

ولا يتبقى أمام سكان جنوب السودان المنتج للنفط الآن سوى أقل من ثلاثة أشهر على بداية التصويت المقرر الذي ناض عليه اتفاق سلام أبرم عام 2005 وأنهى حربا أهلية استمرت عقودا من الزمن بين الشمال والجنوب وخلصت ما يقدر بمليونتي قبيل وأربعة ملايين مشرد.

ويعتقد على نطاق واسع

مقتل (20) عاملاً واحتجاز (17) في

انفجار بمنجم الفحم في الصين



أحد مناجم الصين صورة ارشيفية

▣ بكين / 14 أكتوبر / رويترز:
قتل 20 عاملاً واحتجز 17 آخرون في انفجار وقع يوم أمس السبت، داخل منجم للفحم الجحري في وسط الصين، كما أعلنت الحكومة.

وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية أن انفجار غاز حصل داخل المنجم، الواقع في مدينة يوجو في مقاطعة هييان، مشيرة إلى أن عمليات الإنقاذ جارية وتعتبر المناجم الصينية من بين أخطر المناجم في العالم.

والعام الماضي قتل 2631 شخصا في حوادث منجمية بحسب الأرقام الرسمية، بينما تؤكد منظمات مستقلة أن هذه الأرقام أقل بكثير من الحصيلة الحقيقية لأن العديد من الحوادث تقع في مناجم، ولا يتم الإبلاغ عنها خشية إغلاق هذه المناجم، كما تقول هذه المنظمات.



©Reuters

الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي

عواصم العالم

إصابة (6) عمال في حريق بشركة بتترول في مصر

▣ الإسكندرية (مصر) / 14 أكتوبر / رويترز:

قالت مصادر أمنية يوم أمس السبت إن ستة عمال أصيبوا مذبذبة أنه لم يسقط قتلى في انفجار في شركة بتترول بغرب مدينة الإسكندرية الساحلية المصرية وأن الانفجار تسبب في حريق استمر نحو أربع ساعات.

وكانت المصادر قالت في وقت سابق إن ثلاثة عمال قتلوا في الانفجار الذي وقع في غلاية وحدة الزيوت بشركة إسكندرية للبتترول.

ولم تصدر الشركة بيانا حول الحادث بعد نحو خمس ساعات من وقوعه.

وذكرت مصادر في الشركة أن وزير البترول والثروة المعدنية سامح فهمي ومحافظ الإسكندرية عادل لبيب وصلا إلى موقع الحريق الذي يعمل رجال إطفاء فيه للتأكد من إخماد النيران تماما. وقال مصدر أمني أن المصابين الستة نقلوا إلى مستشفى خاص بالشركة.

وأضاف أن سيارات اسعاف شوهدت تدخل مباني الشركة وتخرج منها خلال الحريق.

وتابع أن الانفجار الذي وقع نحو الساعة الخامسة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي روع سكان منطقة المكس التي توجد فيها الشركة ودفع ألوفا منهم إلى ترك منازلهم إلى الشوارع بملابس النوم.

وقال المصدر إن سكانا غاضبين حطمو سيارة شرطة. وكانت وكالة أنباء الشرق الأوسط نقلت عن محمد شعيب نائب رئيس هيئة البترول للعمليات قوله إن الحريق «ليس مرعوا» وأنه «تحت السيطرة» ولم تقع خسائر في الأرواح.

ونقلت قوله أيضا «تجري حاليا معاينة موقع الحريق للتعرف على أسبابه».

وتوجد عدة شركات صناعية في المنطقة التي تشتهر باسم وادي القمر والتي أقيمت فيها ألوف المساكن بعد إقامة مصانع بها في الستينات.

ويقول خبراء إن المنطقة شديدة التلوث وان هناك تراخيا ملحوظا في تطبيق معايير الأمن الصناعي في مصر.

مقتل (7) في فيضانات بجنوب

روسيا وفقد (7) آخرين

▣ موسكو / 14 أكتوبر / رويترز:

قال مسؤول بوزارة الطوارئ المحلية يوم أمس السبت أن الفيضانات في منطقة كراسنودار بجنوب روسيا أسفرت عن مقتل سبعة وفقد سبعة آخرين.

وذكرت وكالة إنترفاكس للإباء أن أمطارا غزيرة هطلت على المنطقة الجبلية أدت إلى فيضان انهيار غمر 24 قرية.

وأضاف المسؤول «يمكن أن نؤكد مقتل سبعة وفقد سبعة ولكن عدد الضحايا قد يرتفع».

وأفادت وكالة إيتار تاس للأباء بان تسعة أشخاص لقوا حتفهم ويوم أمس السبت تراجعت الإمطار في المنطقة وهي منطقة زراعية بصفة أساسية وتقع على بعد 1500 كيلومتر جنوب موسكو.

ونشرت وزارة الطوارئ على موقعها على الإنترنت أن السلطات المحلية أخلت 280 شخصا من المنطقة.

وصرحت ناتاليا تيموكوفا المتحدث باسم الرئيس ديمتري ميديفيد لوكالة الإعلام الروسية بأن الرئيس أمر وزارة التنمية الإقليمية بتقدير حجم الكارثة وتقديم مساعدات للضحايا.

محتجون يلقون الطريق إلى مصفاة بريطانية

▣ لندن / 14 أكتوبر / رويترز:

قال منظمو مظاهرات احتجاج والشرطة البريطانية أن محتجين على التغيرات المناخية أغلقوا الطريق المؤدي لمصفاة كبرى بشرق لندن يوم أمس السبت في محاولة لمنع نقلات من مغانرة الموقع. وربط 12 محتجا أنفسهم بشاحنات متوقفة على الطريق المؤدي لمصفاة كوريتون في اسكس على بعد 40 كيلومترا شرقي العاصمة وقالت متحدثة باسم المحتجين لروبيرز «الهدف وقف تدفق الوقود على لندن ليوم واحد».

وأوضحت شرطة اسكس أن ضباطا اغلقوا الطرق ويتابعون الاحتجاج. وأضاف المتحدث أنه لم يدخل أي من المتظاهرين المصفاة.

وقالت شركة بتروبلوس هولدينجز ومقرها سويسرا المصفاة التي تكرر 172 ألف برميل من الخام يوميا ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من الشركة.

وكان المتظاهرون يأملون أن ينضم 500 شخص للاحتجاج لزيادة الوعي بكيفية مساهمة حرق الوقود الاحفوري في ارتفاع درجة حرارة الأرض.

وقالت المتظاهرة تيري اورتشارد أنه ينبغي على العالم استخدام مصادر طاقة نظيف.

وذكرت في بيان اصدره منظمو الاحتجاج «ما من أمل في مواجهة ارتفاع درجة حرارة الأرض ما لم نجد سبيلا لبدء التحرك لما بعد النفط، هذا المكان .. هذه الصناعة باسرها .. ينبغي أن تصبح في طي النسيان»

إضراب بلجيكي يوقف قطارات يوروستار وتاليس

▣ بروكسل / 14 أكتوبر / رويترز:

استغلتي شركة يوروستار وتاليس رحلات القطارات السريعة التي تربط بروكسل بلندن وباريس وامستردام وكولونيا غدا الاثنين بسبب إضراب للسكك الحديدية في بلجيكا.

وقالت يوروستار على موقعها على الانترنت ان قطاراتها المتجهة إلى بروكسل ستتوقف في ليل مع خدمة قطارات محدودة بين المدينة الفرنسية والعاصمة البلجيكية وستعمل خدمات يوروستار بين بريطانيا وباريس كالعادت.

وسيبدا الإضراب الذي يستمر 24 ساعة اليوم الأحد وسيمنظم الإضراب احتجاجا على التغييرات التي تريد شركة تشغيل السكك الحديدية البلجيكية إدخالها على وحدتها الخاصة بنقل البضائع.